

الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن براك

١٣٠٩ - ١٣٨٨ هـ

حياته وأعماله

أئمن بن عبدالرحمن آل حنيحن *

احتل علم التراجم مكانة مرموقة بين العلوم ؛ وذلك لأسباب منها :
إحياء لذكراهم وقد قيل : (من ترجم لعالم فقد أحياه) ، والاقتداء بهم ،
وتنشيط للهمة في طلب العلم عند الاطلاع على أحوال العلماء واجتهادهم وصبرهم ،
وقناعتهم^(١) .

وأن القارئ قد يقف فيها على ضالة ينشدها ، ولطائف يعز وجودها^(٢) . وغيرها
الكثير من أسباب الاهتمام بعلم التراجم .

وقد تنوعت مسالك أهل العلم في التراجم على أنواع ، فمنها^(٣) :
أن يتتبع العالم تراجم العلماء من معاصريه فمن قبلهم وعلى هذا جل كتب التراجم .
أو أن يكتب التلميذ ترجمة شيخه ، أو أن يكتب الرصيف ترجمة رصيفه وعصره

(١) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة لابن حميد (٤/١) .

(٢) العلماء الذين ترجموا لأنفسهم لبكر أبو زيد (٢٥) .

(٣) العلماء الذين ترجموا لأنفسهم لبكر أبو زيد (١٨) .

* بكالوريوس من كلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١٩ هـ .

- يعمل الآن أستاذاً في كلية الملك فيصل الجوية بالرياض .

وفاءً لحقه ونشراً لفضله ، أو أن يكتب الابن ترجمة أبيه ، والقريب ترجمة من يتصل به بنسب أو سبب^(١) .

أردت بهذه المقدمة أن أترجم لعلم من أعلام أسرة آل حنيحن .

إنه الشيخ الفقيه الزاهد الورع (عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن براك بن حمد ابن ربيعة بن حمد بن حنيحن بن حمد ، الدوسري البدراني نسباً ، الحنبلي مذهباً) ، وإلى هذا الحد ينتهي ما أثبتته الشيخ من سلسلة أجداده بخط يده رحمه الله^(٢) .

ووالد حمد الأخير هو (محمد^(٣) آل حنيحن) ممن عمر بلدة البير ، وقد أثبتنا ذلك من تاريخ ابن بشر فقد قال ما نصه في حوادث سنة ١٠١٥ هـ (٣٠٦/٢) : (وفيها استولى آل حنيحن محمد وعبدالله أخوه^(٤) العاقر على بلد البير القرية المعروفة أخذوه من العربيات وغرسوه وتداولته ذرية محمد الذكور من بعد ، وهو حمد بن محمد وذريته وهم آل حمد المعروفون إلى اليوم) فإن ابن محمد آل حنيحن هو حمد الذي أثبت المترجم نسبه إليه ، ومما يجدر التنويه إليه أن الأولى أن يقال ذرية حمد بن محمد آل حنيحن كما ذكر ابن بشر آنفاً .

وآل حنيحن أسرة معروفة خاصة في إقليم المحمل ، فإن هذه الأسرة هي التي

(١) يتصل الباحث به في حمد بن ربيعة بن حمد بن حنيحن بن حمد بن محمد آل حنيحن .

(٢) انظر : الملحق رقم (١) ، الوثيقة الأولى .

(٣) وقد رأيت في تاريخ مقبل الذكير أن والد محمد آل حنيحن هو حمد .

(٤) وقد بحثت كلمة (أخوه العاقر) هل هي بالتاء المربوطة ؟ فيكون لهم أخت عاقر أو بالهاء ؟ والمقصود بالعاقر هو (عبدالله) ، وسألت فيها معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر - جزاه الله خيراً - فجاء بصورة صفحة من مخطوطة تاريخ ابن بشر في سوابق ١٠١٦ هـ فوجدنا كلمة (أخوه العاقر) بالهاء ، ومما هو جدير بالذكر أن كلمة العاقر تطلق في كتب التفسير واللغة على الرجل والمرأة ، ومن أشار علي ببحثها الأستاذ الأخ خالد العقيلي - سلمه الله - .

عمرت بلدة البير سنة ١٠١٥هـ ، كما هو مذكور في التواريخ النجدية ^(١) ، ويرجع إلى اسم الأسرة أسر تنتشر في أنحاء مختلفة في البلاد . كما ترجع الأسرة إلى قبيلة الدواسر من البدارين .

ولد المترجم له في البير التي هي بلدة آبائه في ١٥/٨/١٣٠٩هـ .

وأمه هي قوت بنت محمد بن قاسم ، وهي عمة الشيخ الفقيه الكبير عبدالرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله المتوفى سنة ١٣٩٢هـ .

ومن طلب العلم من الأسرة - وهم من أقران الشيخ عبدالرحمن البراك ، عبدالعزيز ابن حنيحن الحنيحن ، وعبدالله بن محمد البراك وقد درسوا في حريملاء .

وقد حُبب إليه العلم وأهله منذ نعومة أظفاره ، فشرع في مطلع حياته في تعلم القراءة والكتابة ، وأخذ شيئاً من القرآن على طريقة الناشئة في كل قطر ، ثم تسنى له بعد ذلك أن يختم القرآن كله حفظاً .

وحين شب المترجم له تلفت في ناحيته ، فلم يجد في منابع العلماء ما يروي ظمأه ويطفئ نهمته سوى ما في الرياض حاضرة العلم والعلماء إذ ذاك ، فسمت به همته وشد الرجال إلى هنالك ، وجد في الطلب والتحصيل ، ولم يلبث أن التحق بركب طلاب العلم والتلاميذ الملتفين حول علماء الرياض من أمثال الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ (ت ١٣٣٩هـ) ، والشيخ سعد بن عتيق (ت ١٣٤٩هـ) ، والشيخ سليمان بن سحمان (ت

(١) انظر تاريخ الفاخري (٨٦) ، (١١٥) ، (١٢٠) ، وعنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر (٣٠٦/٢) ، (٣٤١/٢) ، (٣٤٥/٢) ، (٣٥٥/٢) ، وتاريخ ابن عيسى (٥٠) ، (٧٢) ، (٧٦) ، (٨٦) ، (٨٧) ، وجمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد لحمد الجاسر (١٧٦/١ - ١٧٧) ، وانظر التنبيه حول كلمة (حنيحن ابن يحيى) في مجلة العرب ج ١ ، ٢ ، ٣٥ - رجب ، شعبان سنة ١٤٢٠هـ ص (٩١) وغيرها من المراجع التاريخية ، وانظر : النموذج رقم (١) .

١٣٤٩هـ) ، والشيخ عبدالله العنقري (ت ١٣٧٣هـ) ، والشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ (ت ١٣٨٩هـ) رحمهم الله تعالى جميعاً .

لقد تفيأ الشيخ عبدالرحمن البراك في ظل هذه الكوكبة المنيقة من العلماء ، ونهل من علومهم وحفظ عليهم أمهات المتون في الفنون المختلفة ، كزاد المستنقع في فقه الإمام أحمد للحجاوي ، وكتاب التوحيد ، وكشف الشبهات ، وثلاثة الأصول ، وكلها للإمام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، والعقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية ، والعقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي ، ومنظومة الرحبية في الفرائض ، والآجرومية لابن آجروم ، وألفية ابن مالك وكلاهما في النحو ، وعمدة الأحكام في الحديث للمقدسي .

ومن غير ريب أن من حفظ هذه المتون ، وتيسر له عالم يشرحها له ويحققها ، ويفصل في مسائلها الخلاقية بالقول المحقق الراجح ، فمن تيسر له ذلك وكان له ذهن يقظ ، فسيذكر إدراكاً تاماً ، وبلغ مبلغ العلماء .

وهذا ما وقع لشيخنا عبدالرحمن البراك ، فإنه انقلب من الرياض إلى بلدته البير عالماً بصيراً ذا رأي ونظر ، ونشط في القراءة ، فأقام دروساً للطلاب ومجالس وعظ للعامة في المساجد وغيرها .

وقد ولي الإمامة في مسجد مشاش في بلد مشاش سنة ١٣٣٧هـ في محافظة ثادق والمحمل ، ثم في مسجد الجنوب في البير سنة ١٣٤٨هـ ، ثم تحول إلى الجامع الكبير في البير سنة ١٣٥٩هـ ليكون الإمام والخطيب فيه إلى أن توفي ، رحمه الله ، كما دون ذلك بخط يده رحمه الله ، وكانت له خطب جياذ ذات تأثير بليغ على المستمعين ، وعندي طائفة من خطبه ، فكانت إمامته للناس مدة خمس وخمسين سنة ، واستمر خطيباً تسعاً وعشرين سنة .

وحين افتتحت مدرسة البير (سنة ١٣٧٣هـ) اختير مديراً لها ، ثم رغب في

التدريس بها ، إضافة إلى ما يقوم به من التدريس في المسجد وكان معنياً بتحضير الدروس أيما عناية ، والإعداد لها ، وقد رأيت أحد الدروس التي حضرها في دفتر المدرس ، وفيه ما يراه التربويون من الأهداف والمقاصد التربوية الحديثة .

وكان الشيخ ، رحمه الله قريباً من الناس ، لين الجانب ، حريصاً على نفعهم ، وقضاء حوائجهم وتلك شئنة رجال العلم الصادقين .

وكان مرجعهم في الفتيا ، وفي قسمة التركات ، وتقدير الشجاج ، وكتابة العقود الشرعية كعقود النكاح والطلاق والخلع والفسخ وغيرها ، وكان يوثق للناس مبيعاتهم ويجريها على الوجه الشرعي الصحيح ، وربما جعل عنده نسخة لما يجريه من الوقائع ويثبته ، وخاصة إذا كانت الوقائع مهمة ، عمل كل ذلك وهو لم يل القضاء .

بل إن أهل القرى القريبة من بلدة البير كانوا يتجهون إليه لقضاء حوائجهم ، ومن ذلك ما حدثني به الأخ إبراهيم بن عبدالله الدهيشي : أنه كان لجده عبدالعزيز بن محمد الدهيشي مع ابن عمته الشيخ محمد بن ناصر بن سند قسمة فرضية في أرض فاتجهوا إليه ليجيبهم عليها .

وقد طلب الشيخ ، رحمه الله للقضاء فرفض ومن ذلك ما حدثني به العم إبراهيم بن عبدالعزيز آل حنيحن : أن ابن هيثل طلب الشيخ عبدالرحمن البراك ليكون قاضياً ، وإماماً ، ومرشداً ، لهم وأن معه خطاباً من الملك عبدالعزيز في الموضوع فتورع الشيخ عن ذلك وقال بلهجته العامية : (إني مطوع قاصر) .

ومما عُرف به الشيخ تعبيره للرؤيا ، وكشفها للناس ، وتلك موهبة ربانية .

ومما رأيت من الشيخ ، رحمه الله أنه يقيد التواريخ الشخصية والمهمة ، من مثل ولادته ، ويوم زواجه ، ومواليد أبنائه ، وتولييه الإمامة للمساجد ، وأعداد الطلاب في

مدرسة البير ، ونسخه للكتب ، ... وغيرها ، ومن أمثلة ذلك انظر : النموذج رقم (١) الوثيقة الأولى .

وقد أكتب على قراءة كتب أئمة الدعوة وشيخ الإسلام ابن تيمية والإمام ابن القيم ، والمصنفات الفقهية والحديثية ، وكتب الوعظ والفتاوى .

وكان للشيخ عبدالرحمن خط هو آية في الضبط والإتقان ، وكان مغرمًا بالكتابة إلى حد بعيد ، فعمد إلى تعليقاته التي كان يدونها من أفواه مشايخه في غمرة الطلب ، ثم فرغها فيما بعد في أوراق مستقلة ، ورأيت منها أوائل شرح على متن الرحبية قد دوّنت عام ١٣٣٧هـ من دروس العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم ، وهو شرح متين جداً .

كما نسخ بيده كتباً كثيرة ، وفي طليعتها مصنفات أئمة الدعوة النجدية ، وكتب فقهية ، وحديثية ، ومختصرات ، وفتاوى ، وقد اعتمد على طائفة منها الشيخ محمد رشيد رضا أثناء جمعه الكتاب العظيم "مجموع الرسائل والمسائل النجدية" كما في كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون^(١) .

وقد مكن الشيخ خطه الجميل ، وصبره الصابر على الكتابة ، أن يجمع له مكتبة منتقاة حافلة بما يشاء من الكتب ، والمصنفات ، والإضمادات الشعرية المنتقاة ، وخطب المواعظ والحكم ، وكان رحمه الله كلفاً بالشعر ، وكلمات الوعظ الموجزة المأثورة عن السلف ، وكان يحفظ منها الكثير ويستشهد بها ، وبالشعر عند الحاجة ، وقصص السلف . ومن أمتع ما نقله الشيخ بقلمه وحفظه لنا تلك المراسلات العلمية ، والفتاوى من أهل الرواية والعلم ، ومن جملة ما رأيته بخطه ملازم تحوي فتاوى في مسائل نازلة أجاب عنها شيخه الفقيه الكبير أبو عبدالرحمن عبدالله العنقري ، وكان الذي بعث بالأسئلة إليه

(١) علماء نجد خلال ثمانية قرون لابن بسام (١٥٥/٣ - ١٥٦) .

الشيخ القاضي علي بن زيد الغيلان (ت ١٣٦٨هـ) وهي ١٣٨ سؤالاً وقد كتبت في المحرم سنة ١٣٤١هـ وهذا مطلعها (بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين ، وعليه نتوكل ، فهذه جوابات لمسائل سئل عنها شيخنا المبجل عبدالله بن عبدالعزيز العنقري ، سأله عنها علي ابن زيد الغيلان ، فأجاب أثابه الله فسيح جناته ، وأدر عليه سحائب رضوانه ، أولها مسألة في امرأة مات عنها زوجها بعد أن وضعت بثلاث أيام ، ثم اعتدت عدة الوفاة فهل لها أن تتزوج إذا قضت العدة ؟

إملاء الجواب ، وبالله التوفيق لها أن تتزوج لأن وجود الحيض لا يعتبر في عدة المتوفى عنها زوجها لكنها إن استبرأت بعد مضي العدة بظهور إمارات حمل لم تتزوج حتى يتيقن زوال الرتبة والظاهر أن المسؤول عنها ليس فيها إمارة تدل على الرتبة والله أعلم ، المسألة الثانية ... إلخ) .

دون الشيخ عبدالرحمن البراك هذه الفتاوى والرسائل بخطه البديع المحرر فبقيت ، ولولا أن الله يسر لها هذا الرجل الهمام الحريص المحتسب لضلت في بيداء التاريخ ، وانتهبتها عوادي الأيام ، وفقدت كما فقد غيرها من آثار العلماء والأعلام .

وتبلغ مقتنيات الشيخ من المخطوطات أكثر من خمسين مخطوطاً من الكتب والمجاميع منها على سبيل المثال :

١ - فتاوى

المؤلف : عبدالله العنقري .

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٤١/١/٢١هـ

انظر : النموذج رقم (١)

- ١- قسم الله الرحمن الرحيم وبه شتعيه وعليه متوك كل هذه جوابات لمسائل أسئل عنها شيخنا البجل عبد الله بن عبد العزيز العنزي سأل عنها علي بن زيد بن عيلان فأجاب الثانية أنه صحيح حياته ولا ريب على صاحب ربه وإنه أولها في امرأة مات عنها زوجها بعد أن وضعت حملها ثلاثاً ثم اعتدت عدة الوفاة فحملها أن تستزوج إذا قضت العدة أم لا الجواب وبالله التوفيق لها أن تستزوج لأن وجود الحيف لا يعتبر في عدة المتوفى عنها زوجها لكن إن استبرأت بعد مضي العدة بظهر إمارات حمل لم تستزوج حتى يتبين عدم الريبة والظاهر أن المسألة عنها ليس فيها إمارات تدل على الريبة والله أعلم المسألة الثانية في الرجلين الذين تزوجا الراتين اللتين أولياهما مع بن جاسرون فجلجل الله ذريعتان على عزكم لها حتى تجي مراجعة من أولياهما ويعقد لها عقد جديد على من كان له العقد ولا يبرع إلا أن الماء واحد وإن لم يكن العقدان كأمه له أو لا فلا بد من عدة الثالثة في المرأة التي طلقتها زوجها طلقة واحدة بولسطة وكبر وقد سبق منه طلقة أخرى الجواب ٢- هذا ما كان في العدة فانه مراجعة بغير عقد جديد ودليله قوله تعالى ويعدون لها عقد بردهن في ذلكا أي في العدة والعدة ثلاث كيف إذا كانت من يتخلف فانه كانت قد خرجت من العدة ٣- خص واحد من الخطاب الرابعة في الساء اللاتي خطبن في العدة الجواب هذا امر محرم ولا يجوز فليتم ٤- ان شاء الله يتحقق عليهم من جهة هذا الامر يجعلونه على بالهم للاستمر في سماع الغم مدة معلومة ٥- باجزة معلومة هل هو جائز أم لا الجواب فعند الاصحاب أنه لا يجوز ذلك وعند الشيخ مقي له من ومتابعه انه لا بأس بذلك وهو الذي ترك والله أعلم بسام الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن عبد العزيز العنزي في الراجح الحكم على ابن زيد بن عيلان ففتح الله له باب الغم والعرفان وجعله مباركاً ايما كان ابراهيم عليكم ورحمة الله وبركاته وازرع واشرق تحياته وغير ذلك وفكك الله ما جهة جواب المسائل الاولى في المرأة التي ماتت ابنها وفيما يظهر لها انه سب اغتصابها ٦- بتفطيتها الجواب ان غلب على ظنها انها هي السب فعليها الكفارة عتق او صيام شهرين متتابعين كما نص عليه عز وجل في الآية الكريمة اية النساء ولا يدخل الاطعام في كفارة القتل والله أعلم الثانية في الرجل الذي يكون في الفلات ومعه الماء ويخاف ان استعمله على نفسه او رفيقه اي حويه او ماله من العطش ولو كان الخوف فيما يؤمر اليه الجواب هذا يشتم ٧- ويرتكب الله لشربه وسوا ذلك الحد أكبر كالحيف والجنابة او اصغر الثلاثة في وصية ٨- الجارية التي لم تبلغ الجواب قد ذكر العلماء بانها تصح وصية العصبى العاقل في وصية ٩- الثلث الرابع في الوديع الذي قتل بغير مسترعاء له ماذا فيه الجواب صان البعير على القاتل لعصا البعير هذا يظهر والله أعلم بسام الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن عبد العزيز العنزي في الراجح الحكم على ابن زيد بن عيلان كثرته فدائره ابراهيم عليكم ورحمة الله وبركاته من طرف ١٠- المسائل فاعلم المسئلة الاولى والثانية في الذي طلق امرأة ثلاثاً ثم افضى بالمحور والذين طلق في الحيف ثلاثاً ثم افضى بالمحور الجواب حتى عند المسلمين ان تعلم ان الطلاق رحيم الله

وأما المسئلة الثانية وهي الفقه عما ناتفه ونحوها الجواب لا أعلم فيه منع ولما السئلة
 الثالثة في المرأة التي طافت وهي جايك فالجواب اختلط العلماء فيها فعد أصحاب ابن الطاهر
 بشرط لصحة الطواف قال في الانصاف عنه يصح من المائض وتجبر بهم وهو ظاهر كلام
 التامق واختار الشيخ نفي الدرب الصحيح منها ومن كل معذور كئناس ونحوه وأنه لا دم على
 وأصدمه وقال هلا الطهارة وأجبه أوسنة له هذا فيه قولان في منزهة احمد وغيره
 وأما المسئلة الرابعة وهي إخراج الزكاة زكاة الفطر من الفقدين الجواب لا يجوز يولو
 تعذرت اجناس الطعام لكن اذا عدم الجبري قضى اذا وجد ولو به وقت الإخراج
 وأما المسئلة الخامسة في الذبيحة معهم بادق قد اعطوها حال كونهم مع لجنة الجواب اذا كانوا
 يعطونها على وجه التملك فهي لهم والا فعليه ردّها المسئلة السادسة في الذي دفع
 الناة عن غم الى ذي يد قاهرة الجواب تلزم جميع الغنم المسئلة السابعة في الذي
 يجتهد في اقامة حروف القرآن حتى يعجز عن اقامة بعضها فقال له ترك القرآن حكمة
 وهذا يدخل في الوعيد الوارد على من زاد في القرآن الجواب اعلم اني لو قلنا بهذا لفسد
 باب تعل القرآن وهذا من حركات الجبال بل قد ثبت في الحديث المتفق على صحة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ القرآن وهو يلهي نفسه كسر السجدة الكرم وما
 القرآن وهو يتنفس فيه وهو على شاق وفي رواية شديد فله اجران والزيادة
 في القرآن الموجهة للعنة هي التي يتعهد بها الانسان وأما الحديث المسؤل عنه من قرأ
 القرآن برأيه فلا حرج حديث والذي يقر برأيه هو الذي يحرك قرآنا من عنده
 ونفط الحديث الصحيح من قال في القرآن برأيه الحديث المسئلة الثامنة البيع
 بالصفة الجواب اذا كان البيع مما يضبط بالصفة فالبيع صحيح ولو لم يقر
 القبض كان من صفات البايع لكن المشرعي للبراءة اذا كان بخلاف ما وصف له ولم يعلم
 لسم الله الرحمن الرحيم من بعده به بعد العزيمة العتقي الى اللاح المكم عليه يزيد بن عجلان
 بارك الله في عمله وسدده في امره آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتذكر اني من جهة
 المسائل الأولى في الذي يسهر على التمسك الأخيرة خلف الامام او ينقص فهذا يأتي به اذا
 انبه او ذكره ولو به سلام الامام ولا يأتي بغيره اعني التمسك ان كان قد اتمم الصلاة
 فان استمر النسيان حتى طال الفصل اعاد الصلاة لأن التمسك الاجزى ركعتي المسئلة
 الثانية في اهل الزكاة الذين قد دفع اليهم الجواب اعلم اني ان دفعها اليهم لم
 لا يستحقونها خلاصه دفعها اليهم من الامام الثمانية التي ذكرها الله تعالى وأنه اعاد
 لسم الله الرحمن الرحيم من بعده به بعد العزيمة العتقي الى اللاح علي بن زيد سلمة واسم عليه

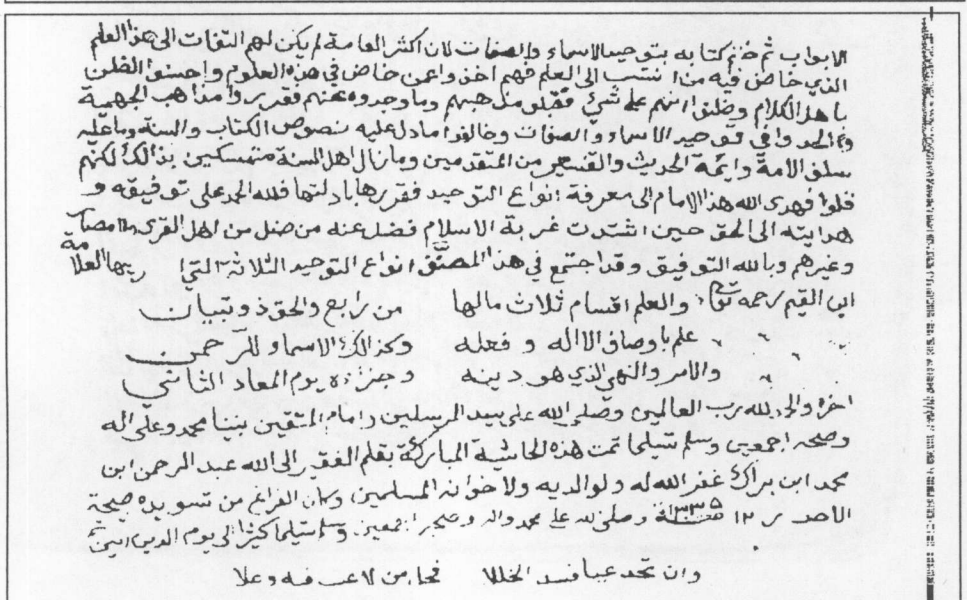
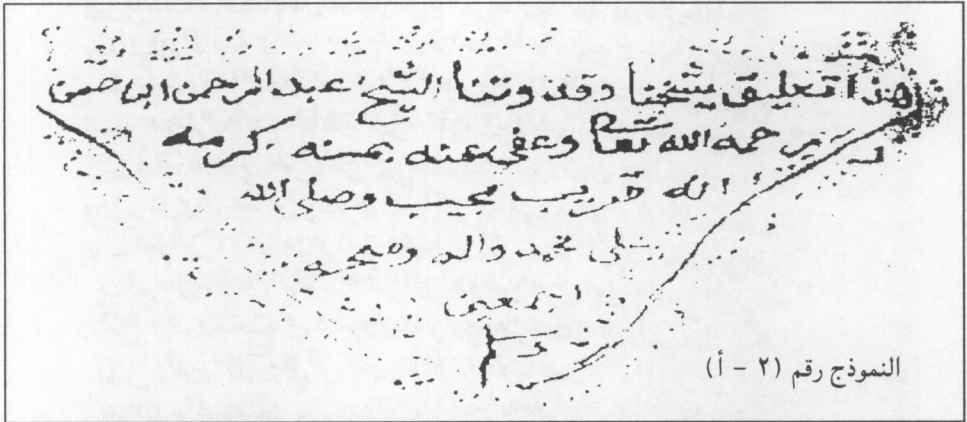
٢ - قرة عيون الموحدين

المؤلف : عبدالرحمن بن حسن

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ ١٣٣٥ هـ .

انظر : النموذج رقم (٢)



النموذج رقم (٢ - ب)

٣ - تفسير غريب القرآن

المؤلف : السجستاني

انظر : النموذج رقم (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ فَتَعَيَّنَ
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه وآله وصحبه وسلم تسليماً
 كثير إلى يوم الدين قال أبو بكر بن عزيز السجستاني هذا تفسير غريب القرآن
 على حروف المعجم ليقرّب منها وله ويسهل حفظه على من اراده وبالله تعالى
 التوفيق وهو حسنا ونعم الوكيل ألف المفتوحة الهوساير حروف المعجم أو ايل
 السورت كان بعض المفسرين يجعلها اسما للسور فيعرف كل سورة بما اقتضت
 به وبعضهم يجعلها اقساما اقسم الله بها لشرفها ولا يلهيها في الكتب المنزلة
 ومباني اسماءه الحائض وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفاً مأخوذة من كتاب
 الله عز وجل يقول ابن عباس كهيصة من كفاقي وآله من هادي
 وآله من حكيم والعين من علم والصاد من صادق قوله تعالى ائذ منهم
 اي علمتهم بما فخرهم منه ولا يكون المعلم من راح حتى يبرهن باعلامه قال
 منذر مصلح وليس كل معلم منذر ائذ اي امتا لا اورد شكلا ونظرا ولجزم
 بدو بدات لهما الشيطان اي استزلهم يقال ان التفرل وار الصاعها
 يقال ائذ فر ال فرعون اي قومه واطلدين ايات اي علامات وعجا
 يب ايضا اية من القرآن متصل الى انقطاعه وقيل معنى اية من
 القرآن اي جماعة حروف يقال خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم اما في جمع
 امنيه وفي التلاوه ومنه قوله تعالى اذ امننا القا الشيطان في امنيه اذ
 تلا القا الشيطان في تلاوته والاماني الاكاذيب ومنه قوله عثمان رضي
 تعالى عنه ما كتبت منذ اسلمت اي ما كذبت وقول بعض العرب وهو يجرد
 ابن داب اما شي رويته ام شي تمسيتها افعلته والاماني ايضا ما يتناه
 الانسان ويشتهيها ايدناه اي قوتناه والابيد القوة الكنتم اخفيتم وسفرتم
 والعرب تجعل الصا ابا والخاله اما ومنه قوله
 تعالى ورفعه ابراهيم على العرش يعني اياه وخالته وكانته قد ماتت
 في بعض زب كالقبائل في بني اسماعيل واحد هم سبط وضع اسماعيل
 سبطا من اتي عشرو له المعقوب عليه السلام وانما سمع هو الاسباط
 وهو لا لقب ايل المعقوب ببن ولد اسمعيل ولد يعقوب عليه السلام

٤ - مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد

المؤلف : محمد بن عبدالوهاب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٣٣ هـ

انظر : النموذج رقم (٤)

كتاب مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد
تصنيف الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب
أحسن الله لأجره والمآب
وجزاه عن الإسلام وسلمه
حسن الخط والنسب
أمين ثم أمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
فأيها الملهمات ربّي لا اله الا انت
هنا فني وأنا عبدك وولدي على عبدك
ووعدك ما استطلعت اعدوك
من شر ما صنعت اجمع لك بنعمتك
تخطي وابوك بك بذنبي فاغفر لي اذا
تغفر الذنوب لا انت تمت

في ملك عبد الرحمن ابن محمد ابن
براك سالت ماء البر غفره
والولد والابن والابن

النموذج رقم (٤ - أ)

كان بعض الملوك من الخوارج الفاسقة شاقاً لا قوم ينجيهم يسألونهم
انتم وحملوا الصالحات جناح مما طمعت الآية فاستفقتهم وعلموا فيها
من علماء الصلوة على انهم ان اقروا بالخير هم جلدوا وان اصرروا على الكفر
استحلوا قتلهم ان شقيا ما نقلت من كلام الشيخ رحمه الله فاحمل كلام هذا الذي
ينسب عنه عدم تكفير المعصية اذا جازت سب ديون الانبياء وصار مع
اهل الشريعة وينعم الله على المؤمنين ويأمرهم بالصبر والصلة على من لا يسيب
الشيخ ويدخل مع المشركين لا لا جازا للنسابة الا الاسلام نظرك كيف
للمؤمنين وان كان ما بدا، استحلوا المحيشة ولوزعهم جناتها لخاصة
الذين كفروا واستحلوا الجوارح العصابة رضي الله عنهم على تكفير قداسة
واسماهم ان لا يتوبوا وكلاهما في المعصية وكلاهما في الصلابة في المعصية
وكيف جازا الله مما لا يساوي استحلوا المحيشة من جنس ابوك
منه آخره وانهم من سائر عائلات من الله في الجنة والله وحده
في الجنة ومن سائر عائلات من الله في الجنة والله وحده
باركة صبح يومه في يومه
تغفر الذنوب عبد الرحمن بن محمد بن براك
الملك

النموذج رقم (٤ - ب)

٥ - مسائل أجاب عليها الشيخ حمد بن ناصر المعمر

الناسخ : عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن سليمان

تاريخ النسخ : ١٢٧٤هـ

التملك : إبراهيم بن صالح بن عيسى

انظر : النموذج رقم (٥)

هذا الجواب الكافي والذائق للشيخ العالم العامل حمد بن ناصر المعمر على مسألة المصطفى عليه السلام
 في مسألة ما تعلقها ترجمه مؤلفه وجملة الحسن جراه وجملة محمد بن عبد الوهاب وجميع من علموا من
 لبسم الله الرحمن الرحيم وببسمه نستعين المسئلة الاولى ما فوقكم فيمن دعا نبيا او وليا
 واستغاث به في فزع اذى كقولنا يا رسول الله او يا بنه عباس او يا محمدا او يا عليا
 او يا وليا او صاحبنا او يا عليا او يا محمد بن عبد الله او يا علي بن ابي طالب او يا علي بن ابي طالب
 باسم من شئنا ونشأت اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل
 فلا هادي له واسئله ان لا يلا الله وحده لا شريك له واسئله ان يهدينا
 الى صراطه المستقيم وعلى الله ومحمد وآله وصحبه وسلم تسليم يا احسان وقيل اللهم الى الله المرجع
 اما بعد فان الله تعالى قد اكمل لنا الدين واوصله قد بلغ البلاغ المبين قال تعالى
 اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميل دينكم ورضيت لكم الاسلام ديناً وقال تعالى
 ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وقال تعالى
 يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة لمن آمن وقال تعالى
 فاما يا ايها الذين آمنوا فليتقوا الله فلا يضل ولا يشقى ومن عرض عن ذكره فان
 لم يجد بستانا قال يا عباس فكيف الله سبحانه لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه
 ان لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة وقال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
 شيطانا فهو له قرينه وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحبسونهم بعتدوة
 وروى مالك بن الموطان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لكن
 تفشلوا اما عنكم بهما كتاب اسرو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتكم على الحجة البيضاء ليلها كنزها لا يزيغ
 عنها بعدى الاهاك وقال صلى الله عليه وسلم ما تركت من شيء يترتب الى الجنة الا وقد
 حدثتكم به والا من شيء يقرب من النار الا وقد حدثتكم به وقال صلى الله عليه وسلم
 بسم الله والحمد لله رب العالمين والشفاعة قدوم الله تعالى من اعرض عنه كتابه ودع عنده
 التماس الى ضم غيرهم فقال تعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما ترون من خلق الله الخافوا الى الله في طاعة
 الله تعالى

النموذج رقم (٥ - أ)

٦ - إرشاد الطالب إلى أهم المطالب

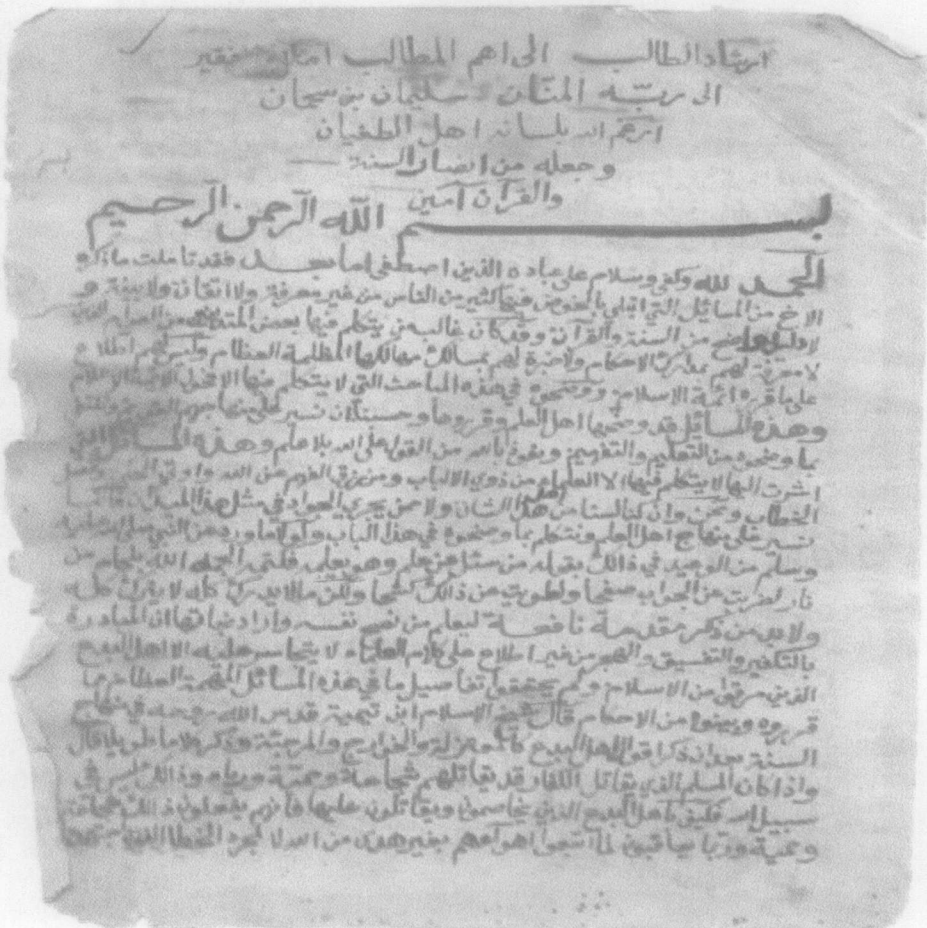
المؤلف : الشيخ سليمان بن سحمان

الناسخ : إبراهيم بن محمد بن ربيعة المعروف بالربيعي القصيمي

تاريخ النسخ : ١٣٣٥ هـ

الذي أمر بالنسخ : عبدالرحمن بن محمد القاسم

انظر : النموذج رقم (٦)



كالإخراج انتهى وما أصدره في هذه المقالة فقد وجدناهم
 كذا لك بل وجدناهم فوق ذلك لأنهم مضى على منتهى مشيئة الله
 في كل عصر فنون وشؤون كما قيل أن في كل بلد من بلادهم مئة مشية
 ومئة لسان ولا يفتق عند هذه أحد من نفع الإنسان وما شاء الله كان
 فبين رحمة الله تعالى أن المراد بالعمائم هي ما كان يلبسها هو و
 أصحابه وذكر رحمة الله تعالى أنه رأى أهل الحرمين الشريفين ألبسهم
 الله تزيينها ومن يلبسهم فيها قد خالفوا نزي العرب وأخذوا
 لها أشكالا غير الشك المأثور وأقرطوا فيها وفي غيرهما من اللباس و
 الشباب حتى خرجوا عن نزي الإسلام السابق واختاروا ما شاؤوا ومن
 القلائد والعمائم انتهى فليبق الحال بهذه العصائب التي لا تشبه العمائم
 إلا في الاسم فليست بمحكمة ولا هي على فلسفة بل قد خرجت عن نزي أهل
 الإسلام السابق ومع هذا يزعم من أحد ثباتها سنة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الله المستعان والله يقول
 الحق وهو يهدي السبيل وصلى الله وسلم
 على عبده ورسوله محمد وآله و

صالحه
 أمين

تم نسخها في ٢٢ شعبان ١٢٣٤ سنة من الهجرة بقاء الفقير إلى الله
 عليه ابن إبراهيم بن محمد بن براك المعروف بالربيعي القصيمي عاف الله
 الأخ الفاضل عبدالرحمن بن محمد بن قاسم عفا الله عنهما وأولادهما
 ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
 أنه هذا الفقير الرحيم

عبد القادر

٧ - حاشية الشنشوري في الفرائض

المؤلف : الشنشوري

٨ - الذل والانكسار للعزیز الجبار

المؤلف : ابن رجب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٤١هـ

٩ - كتاب الكبائر

المؤلف : الذهبي

١٠ - الاستيطان فيما يعتصم به من الشيطان

المؤلف : ابن رجب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٤٥هـ

١١ - العمدة في الفقه

المؤلف : ابن قدامة

١٢ - شرح حديث أبي الدرداء من سلك طريقاً...

المؤلف : ابن رجب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٣٥ / ١٠ / ٣هـ

١٣ - شرح حديث عمار

المؤلف : ابن رجب

١٤ - جواب أهل السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والزيدية

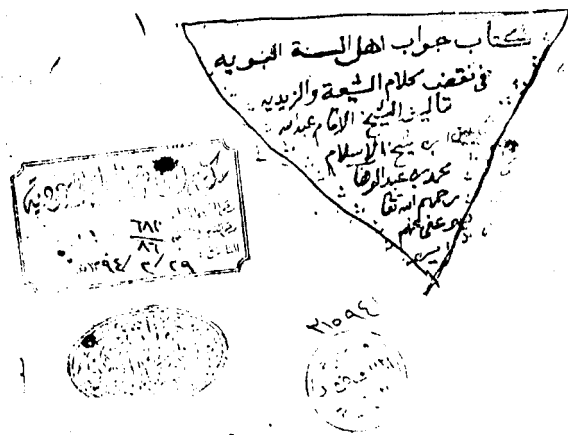
المؤلف : عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب

الناسخ : عبدالرحمن البراك

تاريخ النسخ : ١٣٤٣/٧/١٠ هـ

الواقف : محمد بن عبداللطيف آل الشيخ

انظر : النموذج رقم (٧)



١٦٤

طريقهم وكذلك الامامية والغالية من الرافضة يدعون اتباع علي
 واهل بيته وهم قد خالفوا طريقهم وسلكوا غير منها جميع فقد
 تقرر وطهر والله الحمد والمنة ان اسعد الناس باتباع اهل البيت
 ومجتهم هم اهل السنة والجماعة القائلين بما دار عليه كتاب الله
 به صلى الله عليه وسلم وقد قال تعالى ان اولي الناس بابراهيم للذي اتبع
 الاية وقال تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الاية وسئل الله ان
 يوفقنا وسائر الخلق في الدين فوفقنا اجابنا من التوراة والفرقان
 واجابنا ما سئلنا من الدين من الزلل وسئلنا الحق فحقا ووفقنا
 اتباعه وسئلنا الباطل باطلا ووفقنا اجابنا ولا يجحد علينا
 علينا فنضرب وينبغي للمؤمن عند الاستبانه ان يرجع الى الله ويضرب الى
 ويدعو بما دعا به رسوله صلى الله عليه وسلم في حيلة الليل وهو اللهم
 رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب
 والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما
 اختلف فيه من الحق باذنك الله تهديني من تشاؤني الى صراط مستقيم وصلى
 الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وقد وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب في رجب سنة ١٤٤٣ هـ بقلم الفقير
 الى رحمة ربه العبد المذنب والتقصير عبد الله محمد بن محمد بن
 غفر الله له ولوالديه ولا حول الا بالله

١٦- مجموعة نصائح وفتاوى لأئمة الدعوة النجدية .

انظر : النموذج رقم (٩)

بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الرحمن بن عبد الله بن سالم إلى الأخوان الكرام من أهل مبلغ الأئمة عليهم السلام
بسم الله وحفظنا وإياهم من الرجوع على أعقابنا بعد الإسلام فانه فعل أهل البغي من أهل
النفاق والحق والعدوان آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان الله سبحانه وتعالى
بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى والدين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون فالهدى
هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح ولا يحصل هذا إلا بمساعدة النبي صلى الله عليه وسلم
باطنا وظاهرا فانكم تقضون على كل حق بين الشريعة وحدهم والحق وبين الناس
أحكام الطهارة والصلاة والحج والصيام والبيع والشراء والكناح والطلاق ومصلح الكفا
ومحاربهم جميع أحكام الدين الظاهرة والباطنة فكل الله به الدين وبلغ به البلاغ
المبين وشيخوته على الحجة البيضاء والرحمة الغفران ليظهرها للاربعين خلفه
الاهلكت ثم لما كان نبيا خاتم النبيين ولا نبى بعده حفظ الله شريعته من التزييف
والتشديد فقال تعالى فان من رزانا الذكر واناله لحافظوه فاقام الله بعد نبوته
صلى الله عليه وسلم خلفائه الراشدين فكتبوا القرآن وجعلوه وفروا الناس شيئا
التابعون فمقتضى هذه الصحابة بلغظه ومعناه ثم جاء من بعدهم ثمانية
غير متتابعين ما ورثته البعض عن الصحابة فأنزل العلماء يتوارثون
العلم قرنا بعد قرن الى يومنا هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكان العلماء وريثة
الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذ به
اخذ بحظ وافرواه الترمذي وقد قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا رسولا ولول
الامر منك قالوا عباس صلى الله عليه وسلم في رواية عنه ثم الامر قالوا
القم رحمة الصواب ان الآية تشمل العلماء والامم فان العلماء مبلغون و
الامر مستفدون وقد قال صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتي على الحق
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله تبارك وتعالى وهم
على ذلك قال البخاري في صحيحه هم اهل العلم وقام الامام احمد رحمه الله

النموذج رقم (٩ - أ)

ثم سئل من نقله من ائمه عليه ختم مملية الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن سالم في
جاء سليمان بن عبد الرحمن بن حمد بن نقله من قلم سليمان بن حمد بن محمد بن
عيسى بن عبد العزيز بن صالح بن عمر بن رديعان بن نقله من خطه عبد الرحمن بن محمد بن

بسم الله الرحمن الرحيم
نظرت فيما املاه الاخ المكرم الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن سفيان فاذا هو
مطابق للحق والصدق مصححاً بما اخرجته من السنة والكتاب والله
الموفق الهادي وهو حبي وعليه اعتمادى قال ذلك محلي عبد الله
بن عبد العزيز العنقري وكتبه من املائه احمد بن عبد العزيز بن سفيان وقته
من خطه عبد الرحمن بن محمد بن بركن ١٣٣٩
وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم
١٣ ذي

النموذج رقم (٩ - ب)

١٧- مجموعة قصائد ، وحكم ، ووصايا ... وغيرها رحمه الله .

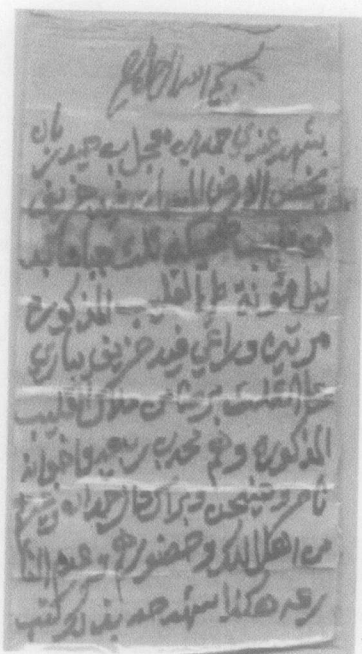
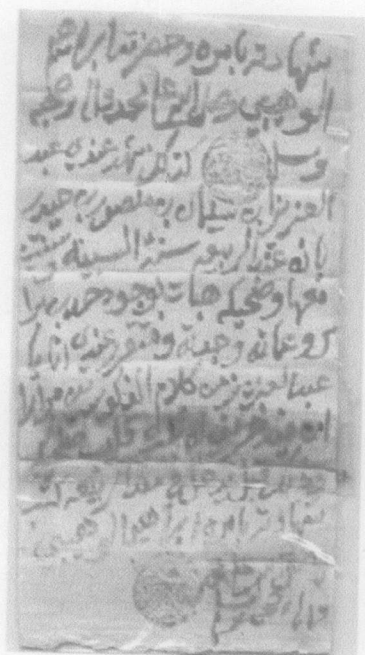
انظر : النموذج رقم (١٠)

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا ينبي بعده هذه تهنية للإمام عبدالعزیز
عبدالرحمن الفيصل اعز الله بطاعته للشيخ سليمان بن سحمان رحمه الله
لك الحمد اللهم يا ذا الجلال والإكرام
لك الحمد يا ذا الجلال والإكرام
لهي لك الحمد الذي انت هله
ولهدي الحمد والشكر والتنا
عابت بعد الشكر والحمد
فقد جانا جندي الصلوات وجلوا
وسلوا الى حق العزة لهم
وفي قلة من الهلوك محمد
ورموا بولانتها وعظيمة
ولكن مولانا جاد بقضله
لعمرك ما غنت حينا جنود
اتماجنوا كالجها ميقودها
وخاناه جنودهم قد دخلوا
فجاسوا خلايا الذبايع والركى
وقصمهم ليس حين تاهبهم
فما بهم ما بطنوا من الردى
ولم يدرك البغي يصير هله
فما من حين الله من كل اسل
الحمد حمد ليس يحصى الحمد
وما شئت من بعد غير نافذ
فانت الذي ترجى لك شوق الشريد
فقد والعز اولى باننا والمحمد
ذو الكبر والالاشرار من كل ما ردد
باجزائهم من كل طاع معاند
على لشرة الاعداء من كل جاحد
ذو الصدوق في يوم الوغا والتجالد
باهل الهدى للفقير والمحمد
ومن تحذلان الطغاة لا اعد
ولا الولد المشوم ايام خالد
لمصرعها وبغى خضع قائم
اليوم ولا شريك من كل جاحد
ولم يدرك البغي شتر الموارد
الى برك الاسلام من كل ما جدد
وما ظهر من بغيمه والمكايد
وما في لهم من مكرهم بالمرصاد
وكل هنر بر لمعي نجا بعد

النموذج رقم (١٠)

بسم الله الرحمن الرحيم بآيات نبيه
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن برزق بن ربيعة بن حمد
بن يحيى بن عبد الله
الدمشقي البدراني نبأ الحنبلي مذهباً
ولد المذكر سنة ١٢٠٥ شعبان سنة ١٢٠٥ تسع وثلاثمائة ورائي
تزوج أمراً في عية الفطر سنة ١٢٠٥ المذو ثلاثمائة وثلاثين

الوثيقة الأولى وهي عبارة عن نسب المؤلف بخط يده



الوثيقة الثانية تبين أولاد حمد بن ربيعة بن حمد بن حنيحن بن حمد بن محمد
آل حنيحن وهم (محمد وناصر وحنيحن وبراك جد المترجم له)

بقي الشيخ الجليل عبدالرحمن البراك في بلدة البير ، قائماً بأعماله من التدريس ، والوعظ ، الإمامة ، والخطابة ، ونفع الخاصة والعامة ، بالكتابة والإفتاء لهم ، وعبادة الله جلّ وعلا ، حتى يوم الأربعاء من الشهر السادس من عام ١٣٨٨ هـ حيث أسلم الروح إلى بارئها ، وله ذرية وعقب لصلبه موجودة اليوم ، منهم ابنه عبدالعزيز وهو الذي وقفني مشكوراً على مكتبة أبيه ، وقد يسر الله للشيخ أربع حجج ، منها اثنتان على الإبل .

اللهم ارحم الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن براك ، وأسلكه في عداد المهديين ، ووفق أبناءه واغفر لنا ولآبائنا يارب العالمين .